الاضرابات التي يقوم بها العمال اليهود لتحسين ظروف عملهم ، لانها تضعف الاقتصاد اليهودي في فلسطين وتقلل من قدرته على استيعاب المهاجرين الجدد ـ كما طعن في ادعاء الهستدروت بتمثيل الطبقةالعاملة،وطالبهابقصر نشاطها على النواحي المهنية فقط · وفي مرحلة لاحقة ، اعلن جابوتينسكي عن معارضته المبدئية لحق العمال في اللجوء الى الاضراب كوسيلة لتحسين ظروف عملهم او لحل خلافاتهم مع ارباب العمال · وطالب ، بدلا من ذلك ، باللجوء الى التحكيم الالزامي ·

وكان جابوتينسكي (واتباعه) على خلاف عميق ـ تكتيكيا على الاقل ـ مع الجناح العمالي والقيادة الصهيونية الرسمية ، بالنسبة للموقف من العرب ، نظرا لتشديده الدائم على ضرورة الاعلان عن أهداف الصهيونية النهائية التوسعية ، حتى وان ادى الى استفزاز العرب وتصلب مواقفهم ، في الوقت الذي كان الآخرون ينتهجون فيه الحيطة والحذر ، ويفضلون الامتناع عن افتعال المشاكل وخلق الصعوبات التي لا مبرر لها ، قبل اوانها على الاقل · وكان جابوتينسكي واضحا للغاية في موقفه هذا ـ بل لعل هذا الموقف كان من اكثر مواقفه وضوحا ـ فاعلن عن معارضته لحصر النشاط الصهيوني ضمن سياسة اقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، اذ لم تكن تلك السياسة الا بمثابة « صهيونية صغيرة » (٦٥) ، مصيرها الابقاء على اليهود اقلية في فلسطين ، وهذا « شكل جديد من المهجر » (٦٦) · اما « الصهيونية الكبيرة » ، الحقيقية ، فتهدف الى اقامة دولة يهودية في « ارض ـ اسرائيل التاريخية » ، وعلى ضفتي الاردن ، فلسطين وشرق الاردن ، وذلك بعد ان يصبح اليهود اكثرية في تلك المناطق · وقد درج الصهيونيون اليمينيون على التشديد كثيرا على « حقوق » اليهود في شرق الاردن ، وكتب جابوتينسكي في احد اشعاره بيتا يقول : « ضفتان للاردن : هذه لنا ـ وهذه ايضا » ، واصبح هذا البيت شعار اكثر من منظمة صهيونية يمينية ·

اما كيفية اقامة تلك الدولة اليهودية ، فتتلخص في ترحيل مئات الالاف من من مختلف انحاء العالم ، واسكانهم في فلسطين وشرق الاردن ، بحيث يصبحون اكثرية سكانية هناك ، وعندها يعلن رسميا عن اقامة الدولة اليهودية ، التي تتولى نقل بقية اليهود في العالم اليها · وخلال مرحلة الاستيلاء على فلسطين وشرق الاردن وخلق الاكثرية السكانية اليهودية فيهما ، يعارض جابوتينسكي احداث اي تغيير في حكم البلدين ، وخصوصا اقامة نظام ديموقراطي فيهما ـ رغم انه لم يكف يوما عن وصف نفسه بأنه ليبرالي ومتحرر وديمقراطي ومعاد للدكتاتورية · والسبب في ذلك هو « ان اسس الديموقراطية خلقت للدول التي تحتوي على كل سكانها ، وحتى يحدث هذا وتتحكم الاكثرية [اليهودية] في